[291] هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون، والحمد ﷲ رب العالمين (1).

11 - سن: عن أبيه، عن عبد اﷲ بن الفضل الهاشمي، عن أبيه، عن بعض مشيخته، عن أبي عبد اﷲ عليه السلام قال: أما يستحي أحدكم أن يغني على دابته وهي تسبح (2). 12 - سن: عن النهيكي، عن حنان قال: سمعت أبا عبد اﷲ عليه السلام يقول: قال النبي صلى اﷲ عليه وآله: إياك أن تركب بميثرة حمراء فانها ميثرة إبليس (3). 13 - سن: عن أبيه، عن محمد بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن إبراهيم بن يحيى المديني، عن أبي عبد اﷲ عليه السلام أن علي بن الحسين عليهما السلام كان يركب على قطيفة حمراء (4). 14 - شى: عن عبد اﷲ بن عطاء المكي قال: قال أبو جعفر عليه السلام: انطلق بنا إلى حائط لنا، فدعا بحمار وبغل، وفقال: أيهما أحب إليك ؟ فقلت: الحمار، فقال: إني احب أن تؤثرني بالحمار، فقلت: البغل أحب إلى فركب الحمار، وركبت البغل، فلما مضينا اختال الحمار في مشيته حتى هز منكبي أبي جعفر عليه السلام فلزم قربوس السرج، فقلت: جعلت فداك كأني أراك تشتكي بطنك ؟ قال: وفطنت إلى هذا مني ؟ إن رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله كان له حمار يقال له: عفير، إذا ركبه اختال في مشيته سرورا برسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله حتى يهز منكبيه فيلزم قربوس السرج فيقول: " اللهم ليس مني ولكن ذا من عفير " وإن حماري ومن سروري اختال في مشيته فلزمت قربوس السرج وقلت: اللهم هذا ليس مني ولكن هذا من حماري (5). 15 - مكا: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما عثرت دابتي قط، قيل: ولم ذلك ؟ قال: لاني لم أطأ زرعا قط (6).

_____ (1) المحاسن: 352 في حديث وسيأتى تمامه في هذا الباب. (2) المحاسن: 375. (3 - 4) المحاسن: 629. (5) تفسير العياشي ج 2 ص 285 في حديث، والرواية طويلة مروية في جوامع متعددة بحسب المقام، راجع الكافي ج 8 ص 276، رجال الكشى: 188، المحاسن: 352. (6) مكارم الاخلاق: 301.

_____